

الحقيقة : هي الثبات على الأصل ، وتنقسم إلى لغوية وعقلية .

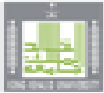
فالحقيقة اللغوية : هي استعمال الكلمة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب . نحو : **الباب مفتوح**

والعقلية : هي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر. نحو: **كتب الطالب**
الدرس

والمجاز : هو ما تجاوز الحقيقة ، وخرج عن أصله ، وهو **في اصطلاح البلاغيين** : « استعمال الكلمة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب لملاحظة علاقة بين المعنيين الأصلي والاستعمالي ، مع قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي ، كالأسد المستعمل في الشجاع ، والغيث المستعمل في النبات . فإن كانت تلك العلاقة المشابهة فهي الاستعارة كقول الشاعر :

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها أفيت كل تميمية لا تنفع

وإن كانت العلاقة غير المشابهة فهو المجاز المرسل ، كقوله تعالى « **فَلْيَذُحْ نَادِيَهُ** » . وإن كانت العلاقة المجاورة واحتُمل قصد المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة صارفة عنه فهي الكناية ، كقولنا عن الكريم : « **كثير الرماد** »



المجاز المرسل وعلاقاته

المجاز المرسل : هو استعمال الكلمة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب مع ملاحظة أن العلاقة بين المعنيين الأصلي والاستعمالي علاقة ملابسة ومناسبة غير المشابهة ، مع قرينة صارفة عن المعنى الأصلي ، كاليد المستعملة للنعمة والعطاء . **وعلاقاته** عديدة منها :

- ١- **السببية** : كقولنا : **رعى الجواد المطر** . أي : النبات
- ٢- **المسببية** : كقوله تعالى : **« وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا »** . أي : مطراً
- ٣- **الكلية** : كقوله تعالى : **« يجعلون أصابعهم في آذانهم »** . أي : أناملهم
- ٤- **الجزئية** : كقوله تعالى : **« قَمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا »** . أي : صل ، فالقيام جزء من الصلاة
- ٥- **اعتبار ما كان** : كقوله تعالى : **« وآتوا اليتامى أموالهم »** . أي : الذين كانوا يتامى
- ٦- **اعتبار ماسيكون** : كقوله تعالى : **« إني أراني أعصرُ خمرًا »** . أي : عنباً يؤول إلى خمر
- ٧- **الحالية** : كقوله تعالى : **« ففي رحمة الله هم فيها خالدون »** . أي : الرحمة الحالة في الجنة
- ٨- **المحلية** : كقوله تعالى : **« فليدع ناديه »** . أي : أهل النادي ، فذكر المحل وأراد الحالين
- ٩- **الآلية** : كقوله تعالى : **« وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومِهِ »** . أي : بلغة قومه .

